

اثر الاداء التعبيري التحريري في تطوير رسوم طالبات قسم التربية الفنية في معهد اعداد المعلمات / بعقوبة

م.م. يسرى عبدالوهاب محمود القيسي
م.م. ايناس خلف محمد العزاوي

جامعة ديالى/كلية التربية الأساسية
معهد اعداد المعلمات/بعقوبة

ملخص البحث

استهدف البحث التعرف على تأثير التعبير التحريري في تطوير رسومات طالبات قسم التربية الفنية في معهد اعداد المعلمات في بعقوبة ، الدراسة الصباحية .
جاء البحث محاولة للربط بين درس اللغة العربية ضمن مجال التعبير التحريري ودرس التربية الفنية ضمن درس الرسم ، من خلال ايجاد روابط معينة بين الدرسين تؤدي باجتماعها الى اثاره خيال الطالبات بما يؤدي الى تطوير رسوماتهن بشكل ايجابي .
اجري البحث على عينة واحدة من طالبات الصف الخامس في قسم التربية الفنية استخدم في البحث مقياس (المياحي) الذي صمم لقياس الخصائص المميزة لرسوم المراهقين والذي استخدم في اكثر من دراسة في البيئة العراقية .
توصل البحث الى وجود اثر للاداء التعبيري التحريري في تطوير رسوم طالبات قسم التربية الفنية في معهد اعداد المعلمات / بعقوبة .

١- اهمية البحث واهدافه وحدوده

١-١ مشكلة البحث :-

لم تعد التربية الحديثة مقتصرة على نقل اساسيات المعرفة العلمية والعملية من المقررات الدراسية الى المتعلم بل تجاوزت ذلك الى استخدام هذه المعرفة على نحو يمكن توظيفه في المواقف الحياتية وكيفية ربطها بالمواد الدراسية الاخرى وبالحياتية التي تحيط بالطلبة ومن هذا المنطلق اصبح من الضروري لتأكيد هذه العملية ان يعمل المدرسون على تحريك القدرات الذهنية والفكرية لدى الطلبة بما يشد لديهم قدراتهم على التعبير من خلال الوصول الى اعلى مستويات الخيال ، وتحقيق هذه العملية لا يمكن ان يتم بواسطة النقل الآلي من الطبيعة الموجودة امام المتعلمين ، بل محاولة الغوص في تفاصيل هذه الطبيعة وتكوين صور داخلية عنها ، اي بما يشبه تكوين بيئة افتراضية يقوم المتعلم بافتراضها او تأليفها بنفسه او بمساعدة المدرس ، والتصرف بمحتوياتها بما يتلائم مع ذوقه وخياله ، وغالباً ما نجد معظم المدرسين يشكون من عدم تحقيق عملية اثاره الخيال لدى الطلبة ، وانهم غالباً ما يتشابهون في المواضيع التي يرسمونها من حيث عدد الوحدات ووضعيتها ، او تشابه الموضوعات المرسومة بشكل عام* .

* استبيان مقدم الى مدرسات التربية الفنية في معهد اعداد المعلمات / ديالى .

لذا افترضت الباحثتان ان تغيير الطريقة المتبعة في تدريس الرسم ، قد يؤدي الى تحقيق عملية اثارة الخيال وظهور تكوينات جديدة ، وبما ان الاداء التعبيري التحريري هو ((قدرة الانسان على ان يتحدث في طلاقة وانسياب ووضوح ، او ان يكتب في قوة ووضوح وحسن عرض ودقة ، عما يجول في فكره وخاطره ، وعما يدور بمشاعره واحساساته ، كل ذلك في تسلسل وتلاؤم وانسجام وترابط في الفكرة والاسلوب)). . (مجاور ، ١٩٦٩ ، ص ٥٤٢)

وعند تحليل المفهوم نجد انه :-

١ . قدرة داخلية لدى الفرد متكونة من مجموعة افكار .
٢ . يتم عرض القدرات او الافكار بشكل منطقي ومتجانس عن طريق الكتابة .
الفن تعبير عن تراكم الخبرات عن طريق الانشاء التصويري الذي يعرف على انه ((تألف وتعاون كل الخصائص الضرورية كالخط والمساحة واللون والضوء في احداث تلخيص كلي تكون كل العناصر التكوينية فيه متفاعلة في نمط واحد منسق)). . (سليمان ، ١٩٨٧ ، ص ٩٤)

وعند تحليل المفهوم نجد انه :-

١ . خبرات او صور متراكمة في الخيال .
٢ . يتم اخراجها بشكل منسق بواسطة خصائص معينة عن طريق الرسم .
نلاحظ من ذلك ان مضمون التعبير الفني والتعبير التحريري متقارب في كثير من المضامين ، الا انه يختلف عنه في طريقة التعبير المادي او الانجاز النهائي ، اذ يتم التعبير الفني بالخطوط والالوان والمساحات ، اما التعبير التحريري فيتم التعبير عنه بالكلمات والجمل ، لذا نجد ان التعبيرين يصبان في جدول واحد وهو عملية اثارة خيال الانسان للوصول به الى تكوين قصصي سواء نفذ بالالوان والخطوط والاشكال او نفذ بالكلمات او الجمل .

وبما ان التدريس هو " نشاط توافي يهدف الى اثارة التعلم وتسهيل مهمة تحقيقه " كما يقول (الحيلة ، ٢٠٠٢ ، ص ٢٣)

لذا يجب على المدرس استغلال اي طريقة تكون مناسبة لتحقيق الهدف من دروس التربية الفنية وبما ان اهداف التربية الفنية عديدة ومتنوعة ومنها " ممارسة التعبير الفني بمختلف المجالات " . (دليل التربية الفنية ، ١٩٩٤ ، ص ٥)

لذا يمكن القول انه يجب ان نجد بالتحديد الطريقة المناسبة لتحقيق المهارة في الرسم بشكل خاص ودروس الفن الاخرى بشكل عام ، وابرار مهارة الطلبة باظهار اكبر عدد من التكوينات الفنية لان " الفن هو وليد لتفاعل الانسان مع بيئته ، كما هو حصيللة لانفعالاته وقدراته العقلية ، فهو احدى وسائل المعرفة " .

(النداوي ، ١٩٩٨ ، ص ٥)

لذا جاء البحث الحالي افتراض لاسلوب ، ربما يكون مختلف في تدريس التربية الفنية ويتجلى في مزج فكرة التعبير الفني بفكرة الاداء التعبيري التحريري ، كما انه محاولة لاثارة قدرات خيالية اكبر من المعتاد ربما تؤدي بالطالبات الى تطوير مهارتهن في الرسم ،

وخلاصة الفكرة ان يتم تدريس درس الرسم بواسطة الاداء التعبيري ، او ان يسبق درس الرسم تدريس الاداء التعبيري ، وذلك باعطاء موضوع معين ويطلب من الطالبات كتابة قصة حول هذا الموضوع ، ثم يطلب منهن رسم نفس الموضوع يتم بعد ذلك قياس الاثر الذي يمكن ان يتركه الاداء التعبيري في رسوم الطالبات .

٢-١ أهمية البحث والحاجة اليه

تتجلى أهمية البحث الحالي والحاجة اليه في الاتي :-

١. انه يتناول موضوعاً نحن بأمس الحاجة اليه في الوقت الحاضر ، الذي يتسم بالتطور السريع لوسائل المعرفة والتكنولوجيا وهو تنمية الخيال .
٢. ان موضوع البحث يقع ضمن مجال الاهداف التربوية في النظام التعليمي من خلال تطوير العمليات العقلية والتفكير السليم بزيادة المحفزات والمثيرات اللغوية وتعميم استعمال اللغة العربية الفصيحة نطقاً وكتابة . (منهج الدراسة الاحصائية ، ١٩٩٠ ، ص ١٤)
٣. انه محاولة لتنمية مهارة الرسم لدى طالبات معهد اعداد المعلمات اي الجيل القادم من المعلمات اللواتي يتحسن ادائهن المهاري سوف يتحسن تبعاً لذلك مهارات وطاقت اجيال عديدة من الطلبة ، لان المعلم عند ممارسته للمهنة فانه ينقل ما تعلمه من خبرات ومهارات اثناء دراسته الى الطلبة .
٤. ان نتائج البحث الحالي سوف تشكل اضافة معرفية في مجال طرائق التدريس ، ومحاولة لتفاعل دروس اللغة العربية مع دروس التربية الفنية مما يشكل مزيجاً معرفياً يرقى بالمدرسين والطلبة نحو قدرات فكرية وابداعية اكثر تطوراً .

٣-١ هدف البحث

يهدف البحث الحالي الى (تعرف الاثر الذي يتركه تدريس التعبير التحريري على رسومات طالبات الصف الخامس / قسم التربية الفنية / معهد اعداد المعلمات / بعقوبة / الدراسة الصباحية) .

٤-١ فرضية البحث

١. عدم وجود فرق ذو دلالة معنوية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات عينة البحث في الاختبارين القبلي والبعدي .

٥-١ حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بالاتي :-

١. معهد اعداد المعلمات / بعقوبة / الدراسة الصباحية
٢. طالبات الصف الخامس / قسم التربية الفنية
٣. العام الدراسي ٢٠٠٣-٢٠٠٤
٤. الموضوعات المختارة (سفرة عائلية او مدرسية ، السوق ، بانعة الزهور)

٥-١ تحديد المصطلحات

٥-١-١ التعبير (الانشاء)

١. " التعبير في اللغة ، هو الشروع والايجاد والوضع ..

وفي الاصطلاح ، علم ايجاد المعاني وتنسيقها والتعبير عنها بالفاظ مناسبة (خياطة ، ب. ت ، ص ١٥)

٢. وعرفه الطاهر " ان يتحدث الانسان او يعبر عما في نفسه من موضوعات تلقى عليه ، او عما يحس هو بالحاجة الى الحديث عنه استجابة لمؤثرات في المجتمع او الطبيعة " (الطاهر ، ١٩٦٩ ، ص ٣٣)

٣. وعرفه احمد على انه " رياضة للذهن لان كثير من الافكار تكون في الذهن غامضة وغير محددة وعندما يقابل الانسان بموضوعات تتحدها وتتطلب منه الانجاز والاعداد يضطر الى اعمال الذهن لتحديدتها وتوضيحها والقصد اليها " (احمد ، ١٩٨٦ ، ص ٢١٣-٢١٤)

٤. وعرفه عبد القادر " انه وسيلة لقضاء حاجات الاشخاص ونقل المشاعر والاحاسيس باسلوب مشوق ومثير ، حتى اننا نجد فيه شخصية الكاتب وبروز العنصر الذاتي ، لانه يخوض تجربته بنفسه " (احمد ، ١٩٨٦ ، ص ٥٣)

٥. وعرفه البجة ، على انه " قدرة الطلبة على الكتابة المترجمة لافكارهم بعبارات سليمة خالية من الابخاء بقدر يتلائم مع قدرتهم اللغوية وتدريبهم على الكتابة باسلوب فني وتعويدهم على اختيار الالفاظ الملائمة وجمع الافكار وتبويبها بشكل متسلسل ومنطقي " (البجة ، ١٩٩٩ ، ص ٤١٣)

وقد تبنت الباحثتان تعريف احمد ، ١٩٨٦ كونه يتلاءم مع هدف البحث الحالي .

١-٥-٢ التعبير الفني

١. عرفه صليبا " هو الاعراب عن الشيء باشارة او لفظ ، او صورة او نموذج ، فالاشارات والالفاظ تعبر عن الاشياء ، وكل نموذج يعبر عن الاصل الذي اخذ عنه " (صليبا ، ١٩٧١ ، ص ٣٠١)

٢. عرفه رسول على انه " عملية اجتهاد في التمثيل والكشف عن المؤثرات الحية البصرية والوجدانية التي تحيط بالفرد المعبر في موقف ما ، مستعيناً ببعض وسائل تصويرها قاصداً بذلك موضعها في صياغة تتضمن تعاطفه معها بالاحتواء " (رسول ، ١٩٨٨ ، ص ٢٠)

٣. وعرفته النداوي " انه الوسيلة التي يتخذها الفنان للتعبير عن موقفه تجاه الاشياء والمواقف والاحداث التي تحمل في ثناياها فكرة ومضمون تصلنا عن طريق الخطوط والاشكال والضلال والعلاقات اللونية " (النداوي ، ١٩٩٨ ، ص ٦١)

٤. عرفه جودي بانه " تحويل موضوعات انسانية او اجتماعية او نفسية الى تخطيطات فنية او اعمال فنية تعكس مضامين هذه الموضوعات وهو منطلق من احساس وجداني قابل للتحليل النفسي وتقاس درجات التعبير بمقدار ما يمتلكه الشخص من تخيل واحساس قويين مقترنين بخبرته الفنية السابقة (جودي ، ١٩٩٩ ، ص ٢٢)

وقد تبنت الباحثتان تعريف جودي ، ١٩٩٩ كونه يتلاءم مع اجراءات البحث .

١-٢ خلفية نظرية

تعمل التربية الفنية على تنمية وتنشيط القدرات الفنية للمتعلم من خلال تدريب حواسه على الانسجام مع العالم الخارجي ، وتقديم الدعم النفسي للمتعلم وإثارة دافعيته وتنمية الخيال والتذوق الفني بشكل عام ، وفي درس الرسم بشكل خاص فإننا نحاول تعليم الطلبة بعض التقنيات المطلوبة منهم مثل ابعاد المنظر (المنظور) الظل والضوء ، مزج الالوان .. الخ من التقنيات الفنية المستخدمة . ونحاول من خلاله إثارة أفكارهم وشحذ خيالهم بالنسبة الى الموضوع المطلوب ، " فالصور التي تقدمها المخيلة ضرورية لبناء المعرفة في مراحلها الاولى وذلك لتيسير نقل المعرفة وتوضيحها ، لكنها في الوقت نفسه تعد عائقاً اذا لم يكن مسيطراً عليها "

(النداوي ، ١٩٩٨ ، ص ٥٨)

لكن عملية شحذ الخيال لا يمكن ان تأتي من فراغ بل تتطلب من المعلم عدة متطلبات يجب اتباعها اثناء الدرس مثل ترتيب الافكار في الذهن ، محاولة تخيل الشكل قبل رسمه ، أي ان يتعلم الطالب كيف يكون الصورة داخل خياله قبل نقلها الى اللوحة ، كما يعلمه كيف يستبعد الالوان غير المتوافقة مع الالوان العامة في اللوحة وترتيب الاشكال بحيث تؤدي الى انتاج لوحة ذات معنى واضح واذا لاحظنا ان المقدمة لدرس التعبير التحريري تبدأ بالمحادثة ، وانها تتطلب عدة امور وهي :-

١. حضور الافكار التي تكون موضوع الحديث وترتيبها في الذهن .

٢. معرفة الكلمات والعبارات بحيث تؤدي المعنى المطلوب .

(خياطة ، ب ت ، ص ٩)

لوجدنا ان درس الرسم ودرس التعبير التحريري يبدان بمقدمات متشابهة الى حد بعيد لكنهما يختلفان في كيفية اخراج الفكرة ، فالفكرة في درس الرسم تكون على شكل لوحة بالالوان او بالخطوط ، أي مجموعة من الاشكال والتخطيطات التي نفذت بعد عملية التفاعل الذهني التي حصلت للطالب ، اما في درس التعبير التحريري فان الفكرة تكون على شكل مقالة مكتوبة او قصة قصيرة بالكلمات ، تكونت بعد عملية التفاعل الذهني التي حصلت للطالب اثناء الدرس ، أي ان الفكرة واحدة ولكن الاسلوب مختلف ، ومن هذا المنطلق اتجهت الباحثتان الى ربط الموضوعين معاً (ان ندرس الرسم بواسطة درس التعبير ، او بالكيفية التي يدرس فيها التعبير التحريري) . " لان الطالب لا يستطيع ان يكتب عن شيء الا اذا تكونت لديه المعلومات الكافية عن ذلك الشيء ، بطريق المشاهدة ، او السماع او القراءة ، فضلاً عن حديث يدور بينه وبين استاذة عن ذلك الموضوع ، لتنظيم الافكار ، والتزود بالالفاظ المناسبة " (خياطة ، ب ت ، ص ١٣)

ونجد بذلك ان التعبير التحريري يستخدم الوصف لا يصال المعنى والرسام يستخدم الصورة لا يصال المعنى ، والفرق بينهما ان " الوصف ، هو انعكاس صورة ما على مرآة النفس ، ونقل ما تتركه تلك الصورة من آثار في الخيال والقلب الى الاخرين " . (خياطة ، ب ت ، ص ٣٠)

اما الصورة فهي " لوحة صادقة تمثل مخلوقاً حياً بسماته وسلوكه ، وان الانسان لا يرى الصورة بعينه وحدها بل بسائر حواسه فهو يصف الثلج بالبياض ويصف اليباس

بالظلام الحالك والالوان الفاتحة ، ويصف الفرغ بالالوان الزاهية " (خياطة ، ب.ب.ت
ص ٣٣)

لذا فاننا نجد ان هناك عناصر مترابطة لا يمكن فك ترابطها بين الدرسين وهي
روابط جدرة بالاهتمام والدراسة .

٢-٢ الدراسات السابقة

لم تعثر الباحثان على دراسات سابقة تناولت موضوع البحث الحالي ، بيد ان هناك
دراسة بحثت عن تأثير الرسوم في الاداء التعبيري ، أي بشكل معاكس لهدف البحث الحالي
، ووجدت الباحثان انها لا تخدم الدراسة الحالية . (الراوي ، ١٩٩٩)

٣- منهج البحث واجراءاته

١-٣ التصميم التجريبي

استخدمت الباحثان التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي نوع (المجموعة الواحدة
ذات الاختبار القبلي والبعدي) .

٢-٣ عينتا البحث

اختيرت لانجاز البحث الحالي عينتان من طالبات معهد اعداد المعلمات في مدينة
بعقوبة ، الدراسة الصباحية ، وقد استخدمت الاولى كعينة للدراسة الاستطلاعية بينما
استخدمت الثانية كعينة للدراسة الاساسية وكما يلي :-

١-٢-٣ عينة الدراسة الاستطلاعية

بلغ تعدادها (٢٠) طالبة من طالبات الصف الرابع قسم التربية الفنية ، الدراسة
الصباحية .

٢-٢-٣ عينة الدراسة الاساسية

بلغ تعدادها (١٨) طالبة من طالبات الصف الخامس ، قسم التربية الفنية ، الدراسة
الصباحية ، اصبحت (١٢) طالبة بعد استبعاد الطالبات اللواتي تغيين اثناء اجراء التجربة ،
واللواتي تزيد اعمارهن او تقل عن (١٩) سنة . وقد تم اختيارها قصدياً لتلائمها مع هدف
البحث الذي يروم احداث تغيير او تطوير في النتائج الفنية لطالبات المتعهد المذكور ،
ولان طالبات الصف الخامس لديهن من الخبرة الفنية ما يؤهلن للخضوع للتجربة .

٣-٣ الدراسة الاستطلاعية

اقامت هذه الدراسة على جميع افراد عينة الدراسة الاستطلاعية وقد قامت الباحثان
فيها بالطلب من افراد العينة رسم موضوع حر ، وقد كان الهدف من اقامة هذه الدراسة هو
ما يلي :-

١-٣-٣ تحديد اهم المفردات التي تتكرر اكثر من غيرها في الرسوم والتي على
اساسها سيتم تحديد ابرز فقرات اداة القياس المستخدمة في الدراسة الاساسية ، وقد جاءت
النتائج كما يلي :-

١. ان اغلب المفردات تحتوي على كائنات حية سواء كانت (انسان ، حيوان ،
نبات) .
٢. احتوائها على مكونات الطبيعة من تضاريس وجبال وسهول .

٣. احتواء اغلب الرسومات على عنصر السماء والشمس .
٤. احتوائها على وسائل نقل سواء كانت حيوانية او حديثة .
٥. وجود المباني او ما شابه من البنايات في عدد محدود من الرسوم .

٤-٣ مستلزمات الدراسة

١-٤-٣ تحديد الموضوعات

تم تحديد الموضوعات المستخدمة في التجربة بالتعاون مع بعض المتخصصين في هذا المجال* فضلا عن الاطلاع على مفردات المنهج الذي تدرسه طالبات المعهد ، وقد كانت الموضوعات كما يأتي :-

١. رسم طبيعة جامدة .
٢. منظر طبيعي .
٣. موضوع من الواقع او البيئة المحلية (السوق) .
٤. النظافة .
٥. بائعة الزهور .

وقد حصلت الموضوعات التالية على نسبة اتفاق ٨٥,٥% وهي نسبة كافية لضمان صدق الخبراء ، والموضوعات المختارة كانت كما يأتي :-

١. منظر طبيعي (سفرة عائلية او مدرسية)
٢. موضوع من البيئة المحلية (السوق)
٣. بائعة الزهور

٢-٤-٣ اعداد الخطط الدراسية

قامت الباحثتان باعداد خطط دراسية وفق الطريقة الاعتيادية المتبعة في تدريس كل من مادتي التعبير التحريري ودرس الرسم في المعهد وبما يتلائم مع موضوعات البحث ، والمستوى العمري للطالبات (ملحق رقم ٣ ، ٤) .

٣-٤-٣ اداة البحث

بعد اجراء الدراسة الاستطلاعية ، والتعرف على اهم المفردات المتكررة اكثر من غيرها ، قررت الباحثتان اختيار مقياس (المياحي ، ١٩٨٩) وذلك بعد اجراء بعض التعديلات على الاداة ، واستبعاد بعض الفقرات لعدم ملائمتها مع اجراءات البحث وتحت اشراف (المياحي) نفسه (ملحق رقم ١) .

٤-٤-٣ الدراسة الاساسية

استغرقت الدراسة الاساسية اربعة اسابيع تم في الاسبوع الاول اجراء الاختبار القبلي للموضوعات المختارة ، حيث طلب من الطالبات القيام برسم الموضوعات دون اعطاء أي تعليمات للتعرف على مستوياتهن في الرسم .

* ١. أ. م. د. علاء شاكر محمود / جامعة ديالى ٢. أ. م. د. ماجد نافع ، معهد الفنون الجميلة للبنين / بغداد ٣. أ. م. د. عاد محمود حمادي ، جامعة ديالى ٤. م. م. ندى صالح عبد العزيز / معهد اعداد المعلمات / يعقوبة

اما التجربة الاساسية فقد استغرقت ثلاث اسابيع بواقع حصتين اسبوعياً ، كانت الحصّة الاولى هي درس التعبير التحريري ، الذي تم تدريسه وفق الخطة الموضوعة للدرس* (ملحق رقم ٣) حيث تقوم الطالبات بكتابة قصة قصيرة او موضوع انشائي عن الموضوع المطلوب ، وفي الحصّة الثانية درس الرسم (ملحق رقم ٤) والتي تمت في نفس اليوم مباشرة بعد حصّة التعبير ، وحيث تكون عملية التفاعل الذهني والخيال ما تزال مستمرة ، وطلب فيها من الطالبات رسم نفس الموضوع الذي قمن بكتابة قصة قصيرة او موضوع انشائي عنه .

٣-٤-٥ تصحيح النتائج

بعد اكمال التجربة تم تصحيح النتائج النهائية وفق المقياس المعد للتجربة وبالتعاون مع مصحح اخر* وبعد استخراج المتوسطات الحسابية لكل موضوع استخرجت الدرجات النهائية لكل طالبة ، وبعد اجراء معامل الارتباط بين درجات المصححين وجد انه يساوي (٨٧%) وهو ذو دلالة معنوية بمستوى (٠,٠١) .

٣-٤-٦ ثبات التصحيح

تم استخراج ثبات التصحيح بطريقة اعادة التصحيح بعد (١٤) يوماً من التصحيح الاول ، وبعد استخراج معامل الارتباط بين المعادلتين وجد انه يساوي (٠,٩١) وهو ذو دلالة معنوية بمستوى (٠,٠١) .

٣-٥ الوسائل الاحصائية

١. معامل ارتباط بيرسون ، وقد استخدم لحساب الارتباط بين درجات المصححين وكذلك لحساب الارتباط بين التصحيحين الاول والثاني .

$$r = \frac{\text{مج (س ص)} - \frac{\text{مج س} \cdot \text{مج ص}}{ن}}{\sqrt{\left(\text{مج س}^2 - \frac{(\text{مج س})^2}{ن} \right) \left(\text{مج ص}^2 - \frac{(\text{مج ص})^2}{ن} \right)}}$$

حيث ان :-

ر = معامل الارتباط بين الاختبارين

س ص = درجات افراد عينة الثبات في الاختبارين الاول والثاني على التوالي

مج س = مجموع الدرجات في الاختبار الاول

مج ص = مجموع الدرجات في الاختبار الثاني

* ١. تم تدريس درس التعبير بواسطة م.م. ايناس خلف محمد العزاوي / طرائق تدريس اللغة العربية / معهد اعداد المعلمات / بعقوبة .

٢. تم تدريس درس الرسم بواسطة م.م ندى صالح عبد العزيز / طرائق تدريس التربية الفنية / معهد اعداد المعلمات - بعقوبة

* أ.م.د. عاد محمود حمادي ، دكتوراه في التربية الفنية ، تخصص التربية التشكيلية / جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية / قسم التربية الفنية .

ن = عدد افراد العينة

(خيري ، ١٩٥٧ ، ص ٢٥١)

٢. اختبار ولكوكسن ، استخدم لمعالجة درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي .

(توفيق ، ١٩٨٣ ، ص ١٠٦)

٣. كما استخدمت النسبة المئوية لاستخراج اتفاق اراء الخبراء .

الجزء ١٠ الكل

١-٤ عرض النتائج

اسفرت نتائج التحليل الاحصائي عن وجود فرق دال معنوياً بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) .

٢-٤ مناقشة النتائج وتفسيرها

بلغت درجة ولكوكسن المحسوبة (صفر) وهي اقل من الدرجة النظرية البالغة (١٣) وبما ان درجة ولكوكسن المحسوبة يجب ان تكون مساوية للقيمة النظرية او اصغر منها لكي يمكن رفض الفرضية الصفرية . (توفيق ، ١٩٨٣ ، ١٠٨) اذا يمكن رفض الفرضية الصفرية التي تقول بعدم وجود اختلاف ذو دلالة معنوية بين الاختبارين . مما يدل على وجود اختلاف ذو دلالة معنوية عند مستوى (٠,٠٥) لصالح الاختبار البعدي وهو اختلاف جوهري مما يشير الى تأثير الطريقة المتبعة وهي طريقة تدريس التعبير على رسومات الطالبات والتي باتباعها وفرت للطالبات وقتاً اكبر للتفكير ومساحة لاستدعاء عدد اكبر من الصور ، كما يتيح درس الرسم مساحة اضافية لتطوير تلك الصور وتأكيداها في ذهن الطالبات عن طريق تحويلها من صور ذهنية الى صور واقعية مرسومة على الورق .

٣-٤ التوصيات

توصي الباحثان بما يأتي :-

١. ادخال مدرسي التربية الفنية المستمرين بالخدمة ، دورات تدريبية تتضمن تدريس التعبير التحريري واستخدامه كاسلوب جديد في تدريس مادة الرسم .
٢. اعتماد نتائج البحث الحالي كاضافة معرفية في مجال طرائق تدريس التربية الفنية .

٤-٤ المقترحات

تقترح الباحثان اجراء الدراسات الاتية :

١. دراسة اثر التعبير التحريري على رسوم الطلبة في المدارس المتوسطة والثانوية ولكلا الجنسين
٢. دراسة اثر التعبير التحريري في مجالات اخرى من مجالات التربية الفنية .

المصادر

١. احمد ، محمد عبد القادر (١٩٨٦) ، طرائق تعليم اللغة العربية ، الطبعة الخامسة ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، مصر .
٢. البجة ، عبد الفتاح حسن (١٩٩٩) ، اصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة ، الطبعة الاولى ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان - الاردن .
٣. توفيق ، عبد الجبار ، (١٩٨٣) ، التحليل الاحصائي في البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية / الطرق اللامعلمية ، الطبعة الاولى ، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي ، الكويت .
٤. جودي ، محمد حسين ، (١٩٩٩) ، فنون الطفولة والمراهقة واصول توجيهها ، الطبعة الاولى ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
٥. الحيلة ، محمد محمود وتوفيق احمد مرعي ، (٢٠٠٢) ، طرائق التدريس العامة ، الطبعة الاولى ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن .
٦. خياطة ، حسن ، (ب.ت) فن التعبير / لطلاب المرحلتين الاعدادية والثانوية ، الطبعة الثانية ، المكتبة العربية بحلب ، سوريا .
٧. خيرى ، السيد محمد ، (١٩٥٧) ، الاحصاء في البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية ، الطبعة الثانية ، مطبعة دار التأليف ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
٨. الراوي ، احمد بحر ، (١٩٩٥) ، اثر الرسوم في الاداء التعبيري لدى طلبة الصف الاول المتوسط ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد (رسالة دكتوراه غير منشورة) .
٩. رسول ، فوزي احمد ، (١٩٨٨) ، التعبير البيئي في الرسم العراقي المعاصر ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد ، العراق (رسالة ماجستير غير منشورة) .
١٠. سليمان ، شاکر عبد الحميد ، (١٩٨٧) ، مفهوم التكوين في الفن التشكيلي ، مجلة الفيصل ، العدد (١٠٨) ، السنة (١١) ، دار الفيصل الثقافية ، الرياض .
١١. صليبا ، جميل (١٩٧٨) المعجم الفلسفي بالالفاظ العربية والفرنسية والانكليزية واللاتينية ، الطبعة الاولى ، دار الكتاب اللبناني ، بيروت .
١٢. الطاهر ، علي جواد ، (١٩٦٩) تدريس اللغة العربية في المدارس المتوسطة والثانوية ، وزارة التربية والتعليم ، القاهرة ، مصر .
١٣. مجاور ، محمد صلاح الدين ، (١٩٦٩) ، تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية اسسه وتطبيقاته التربوية ، الطبعة الاولى ، دار المعارف ، مصر .
١٤. منهج الدراسة الاعدادية (١٩٩٠) ، وزارة التربية ، بغداد ، العراق .
١٥. المياحي ، عاد محمود حمادي ، (١٩٨٩) ، خصائص رسوم المراهقين وعلاقتها ببعض سماتهم الشخصية ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد ، العراق .
١٦. النداوي ، هिला عبد الشهيد مصطفى ، (١٩٩٨) التفكير الابتكاري في الفن التشكيلي واثره في تنمية التعبير الفني لدى طلبة كلية الفنون الجميلة ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد ، العراق ، (رسالة ماجستير غير منشورة) .

١٧. النعيمي ، عبد المنعم خيرى واخرون ، (١٩٩٤) دليل التربية الفنية للمرحلة الثانوية القسم الاعدادي ، وزارة التربية ، العراق .

ملحق (١)
استمارة تقييم النتاجات الفنية

ت	وحدات الموضوع	متحقق	متحقق بدرجة متوسطة	غير متحقق
١.	كائنات حية (انسان ، حيوان ، نبات)			
٢.	تضاريس (ارض منبسطة ، مرتفعات ، مساحات مائية)			
٣.	سماء ووحداتها (سماء ، شمس ، غيوم)			
٤.	مباني (مساكن ، منشآت)			
٥.	وسائط نقل (سيارات ، زوارق)			
٦.	مظاهر التعبير عن القريب والبعيد (المنظور)			
٧.	حجم الموضوع متناسب مع حجم الورقة			
٨.	النسب موضوعية			
٩.	مساحة الفراغ متناسبة مع مساحة الورقة			

			١٠	الالوان مستخدمة بموضوعية (او بتصرف ذاتي)
			١١	جميع المساحات ملونة
			١٢	تحقيق الدقة في التلوين
			١٣	تحقيق الظل والضوء
			١٤	مزج الالوان

ملحق رقم (٢) درجات المجموعة التجريبية
في الاختبارين القبلي والبعدي للموضوعات الثلاث

ت	منظر طبيعي		السوق		بائعة الزهور	
	قبلي	بعدي	قبلي	بعدي	قبلي	بعدي
١.	١٨	٣٣	١٨	٣٣	١٧	٣٢
٢.	٢٥	٣٧	٢٢	٣٦	١٨	٣٦
٣.	٢٣	٣٢	٢٤	٣٢	٢٠	٢٩
٤.	٢٠	٢٦	١٧	٢٤	١٦	٢١
٥.	١٨	٣٩	١٩	٣١	١٦	٢٢
٦.	١٩	٢٨	١٨	٢٥	١٧	٢٩
٧.	٣٠	٣٣	٢٤	٣٣	١٧	٣٠
٨.	٢٦	٣٧	٢٥	٣٦	٣١	٣٤
٩.	١٦	٣٦	٢٣	٣٨	٢١	٣٥
١٠.	٢٥	٣٨	٢٧	٣٧	٢٥	٣١
١١.	٢٦	٣٧	٢٩	٣٤	٢٨	٣٢

٢١	١٨	٢٨	١٨	٢٩	٢٠	١٢
----	----	----	----	----	----	----

ملحق رقم (٣)

خطة انموذجية في تدريس التعبير لطالبات المرحلة الخامسة
قسم التربية الفنية / معهد اعداد المعلمات / بعقوبة / الدراسة الصباحية
الاهداف العامة

١. اكساب الطلبة القدرة على سلسلة الافكار وبناء بعضها على بعض بجمل مترابطة ترابطاً منطقياً.

٢. تدريب المتعلم على كتابة الكلمات بصورة صحيحة وترسيخ صورها الصحيحة في ذهنه .

الاهداف الخاصة بالدرس

١. ان تعمل الطالبات على تنظيم الافكار التي تتعلق بالموضوع وتحليلها تجزئتها ثم ترتيبها بما يؤدي الى تكوين موضوع انشائي منسق .

٢. كتابة الموضوع الانشائي المطلوب .

الوسائل التعليمية

١. السبورة

٢. الطباشير

خطوات الدرس

اولاً : التمهيد

تحاول المدرسة في هذه الخطوة اثارة خيال الطالبات وتهيئتهن لتلقي الدرس وذلك بالتحدث عن جمال الطبيعة وما فيها من جبال وتلال وهضاب وان الله سبحانه وتعالى لم يخلق في الطبيعة غير الاشياء الجميلة والمناظر الخلابة التي تريح النفس بمجرد النظر اليها ، ودرسنا لهذا اليوم هو (وصف لرحلة قمت بها مع مدرستك . او معهدك او عائلتك وتدون المدرسة الموضوع على السبورة) .

ثانياً : مناقشة مع الطالبات حول الموضوع*

م. من منكن ذهبت في سفرة مع المدرسة المعهد او مع العائلة ؟

ط. جميعنا ذهبنا لسفريات مدرسية او عائلية .

م. وما هي المناظر التي لفتت انتباهكن واعجبتن بها ؟

ط. لقد ذهبت في الصيف الماضي الى شمال العراق فوجدت مناظر خلابة تسحر العيون وتشرح القلوب ولم اجد في حياتي منظرأ اجمل مما رأيت .

ط. وانا ذهبت في سفرة الى الريف فوجدت مناظر جميلة جداً كالمزارع الجميلة والحيوانات والمياه وانواع كثيرة من الطيور لم ارى مثلها في المدينة فضلاً عن صفاء الجو والشمس المشرقة .

م. وهل صادفتكن مشكلات اثناء الرحلة وكيف تعاملتن معها وبصراحة ؟

* تشير الباحثتان الى كلمة (مدرسة) بالحرف (م) و(الطالبة) بالحرف (ط) .

ط. صادفتني مشكلة صغيرة ، وهي عندما كنت الهو بين الاشجار واستمتع بجمال الطبيعة سرت مع مياه النهر ، ونظرت بعمق الى ما حولي حتى انزلقت قدمي في النهر واخذت اصرخ حتى جاء اصدقائي واهلي وانقذوني قبل فوات الاوان ، والحمد لله .
ط. اما انا فقد وقعت في مشكلة ، ولم انجو منها الا بمشيئة الله سبحانه وتعالى ، وهي انني كنت اقترب من الحيوانات الاليفة ظناً مني انها تألف كل شخص ، فذا ببقرة تضربني واردتني ارضاً ، ولم اشعر بشيء الا بعد ايام وتلك حادثة لن انساها طوال حياتي .
م. احسننن على ما قدمتموه من حقائق واقعية عن سفراتكم ولكن ماذا افادتكم هذه السفرات ؟

ط. راحة النفس والتأمل في جمال وروعة الخالق فيما ابدع من صور .

ثالثاً : كتابة الموضوع

بعد ان تنتهي المدرسة من سماع حديث الطالبات الشفوي تطلب منهن البدء بكتابة الموضوع .

ملحق رقم (٤)

خطة انموذجية في تدريس مادة الرسم لطالبات المرحلة الخامسة

قسم التربية الفنية / معهد اعداد المعلمات

المجال :- التعبير الفني بالرسم

الموضوع :- سفرة مدرسية او عائلية

١. الهدف العام

ممارسة التعبير الفني بمختلف المجالات .

٢. الاهداف الخاصة بالدرس

١. ان تناقش الطالبات الموضوع مع المدرسة .

٢. ان يرسمن الموضوع بالالوان .

٣. ان تقوم الطالبات بعملية مزج الالوان .

الخامات والادوات

اوراق للرسم ، الوان بانواع مختلفة

٣. الوسائل التعليمية / صور متعددة لمناظر طبيعية ورحلات

٤. الاساليب والانشطة

١. اثاره الحوار والمناقشة حول الموضوع ، ومفرداته عن طريق طرح مجموعة من

التساؤلات مثل :-

١. من منكن ذهبت في سفرة مدرسية او عائلية ؟

٢. من تذكر اهم المواقع التي حصلت اثناء السفرة ؟

٣. لماذا يذهب الناس في سفرات ؟

تقوم المدرسة بعدها بناءً على اجابات الطالبات بطرح اسئلة اخرى تثري الموضوع وتوصله الى الهدف .

٥. التنفيذ

بعد المناقشة تبدأ الطالبات برسم الموضوع .

٦. التقويم

تقوم المدرسة بالتجوال بين الطالبات لاعطاء الملاحظات التي تحتاجها اللوحة .